

دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي

لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة

إعداد: دلال بديع حميده كوجان (معيدة موفدة)

كلية التربية / جامعة حمص

إشراف الدكتورة: مها إبراهيم

ملخص البحث

هدف البحث إلى تعرف دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ومن أجل تحقيق أهداف البحث جرى استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة مكونة من (33) عبارة، شملت عينة البحث من (196) معلماً ومعلمة من مدينة حماة، وكان من أهم نتائج البحث:

- جاء دور الإعلام التربوي التلفزيوني والمنصات التربوية في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى بدرجة مرتفعة، بينما جاء دور الملصقات بدرجة متوسطة، ودور مجلة الحائط والإذاعة المدرسية بدرجة منخفضة.
- وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي التلفزيوني والمنصات التربوية في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح المعلمين الذكور، بينما لم توجد فروق بالنسبة لدور (مجلة الحائط ، الإذاعة المدرسية، الملصقات)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير المؤهل العلمي، وكذلك لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير

دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة

سنوات الخبرة باستثناء الإذاعة المدرسية حيث وجدت فروق لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة أقل من 10 سنوات .

الكلمات المفتاحية: الدور- الإعلام التربوي- لغة الخطاب- تلاميذ التعليم الأساسي.

The role of educational media in renewing the language of educational discourse among primary school students in Hama.

Research Abstract

The aim of the research was to identify the role of educational media in renewing the language of educational discourse among students in the first cycle of basic education. In order to achieve the objectives of the research, the descriptive analytical approach was used by designing a questionnaire consisting of (33) distributed phrases. The research sample consisted of (196) male and female teachers from the city of Hama. The most important results of the research were:

- The role of educational television media and educational platforms in renewing the language of educational discourse among first-cycle students was high, while the role of posters was moderate, and the role of the wall magazine and school radio was low.
- There is a statistically significant difference between the average scores of the responses of the research sample individuals regarding

the role of educational television media and educational platforms in renewing the language of educational discourse among students in the first cycle of basic education according to the gender variable (male, female) in favor of male teachers. While there were no differences regarding the role of (wall magazine, school radio, posters), there were no statistically significant differences according to the educational qualification variable, and there were no statistically significant differences according to the years of experience variable, with the exception of school radio, where differences were found in favor of teachers who have less than 10 years of experience

Keywords: role – educational media – language of discourse – primary school

• مقدمة البحث:

تحظى وسائل الإعلام أهمية كبيرة في المجتمعات، نظراً لكونها مصدراً رئيسياً لتثقيف الفرد وترفيهه، وقد ازدادت أهمية الإعلام مع التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، ورافق ذلك تطوراً ملحوظاً في وظائف الإعلام، ودخل مختلف ميادين الحياة، ولا سيما التربية و التعليم، وتم إدراجه ضمن برامج التدريس في مستويات تعليمية مختلفة ودرجات متفاوتة بما فيها الإعلام التربوي الذي ظهر ليؤكد حقيقة العلاقة بين الإعلام و التعليم، و ليربط بين التربية و المؤثرات الاجتماعية، فالإعلام و التربية يلتقيان في أنهما يحافظان على قيم المجتمع وعاداته و تقاليده. (عبد الفتاح، 2011، ص136) .

ويعد الخطاب التربوي الذي تعتمده المدرسة أحد أشكال الخطاب بوجه عام، وهو خطاب من نوع خاص يعتمد على التمازج والتفاعل في حقل التربية، وينشأ اعتماداً على عناصر العلمية التواصلية بين المعلم والتلميذ، ويعتمد على عدة طرق وأساليب لتوصيل المعلومة، حسب طريقة التربية. إن تزايد التحديات التي تواجه المنظومة التربوية في ظل التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم في التربية والتعليم والدور الذي يؤديه الخطاب التربوي في تفعيل العملية التربوية وقوة التأثير التي يبيدها وتحديد المرجعية التربوية وفق معايير تعتمد على نظام لغوي تفاعلي تحدده المناهج والطرائق التعليمية الجديدة، يتطلب العمل على تجديد لغة الخطاب التربوي بشكل دائم وتحديد المشكلات التي تعترضه والسعي لحلها (بختي، 2021، ص 80).

إذ يمثل الإعلام التربوي أداة هامة تحمل أهدافاً سامية تُساهم في عملية التنقيف بجميع جوانبها، وتعددت وجهات النظر فيما يتعلق بالدور الذي يلعبه الإعلام التربوي ضمن المدرسة نظراً لحدثة مفهومه وقلة الدراسات العلمية التي تناولت هذا الموضوع، حيث يحصر البعض دور الإعلام التربوي في كل ما يتعلق بالمجال المدرسي، فيما ينظر إليه الآخر على أن دوره يتعدى حدود المؤسسة التعليمية، ويشرك فيه كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتعليمية وعلى رأسها مدارس التعليم الأساسي.

ومن هنا تظهر الحاجة اليوم إلى إعلام تربوي يساهم في تجديد الخطاب التربوي في جميع الجوانب (الأخلاقية والاجتماعية، والإنسانية و تجديد اللغة المعتمدة فيه، من خلال التأثير في عملية التعليم والتعلم، و العمل على إشباع الكثير من حاجات التلاميذ وإثارة اهتمامهم نحو موضوعات نحو موضوعات الدراسة، وفتح آفاق جديدة من المعرفة لهم، حيث تقدم الوسائل الإعلامية -كالرحلات والأفلام التعليمية والثقافية وقراءة الصحف والنشرات - للتلاميذ يأخذ منها ما يثير اهتمامهم، مما يؤدي إلى تعلم مستمر مؤثر، وتنمية قدرات التلاميذ على التأمل ودقة الملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات ، مما يساعد على رفع مستوى التلاميذ وكذلك التنوع في أساليب التعزيز . (المعمري، 2014، ص 37)

كما يساعد الإعلام التربوي في علاج مشكلات التعليم والتنمية الاجتماعية ومن أهمها ازدهار الفصول بالتلاميذ ونقص أعضاء هيئة التدريس حيث لم تعد المدرسة هي الوحيدة المسؤولة عن التنمية الاجتماعية بل يشاركها الكثير من المؤسسات الأخرى والتي يجب أن تأخذ بالأساليب الحديثة في التعليم لإعداد كوادر مهنية قادرة على سد متطلبات التنمية باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

• مشكلة البحث:

في ظل تعرض المجتمع لتحديات معاصرة كبيرة وخطيرة يكون تجديد لغة الخطاب التربوي ضرورة ملحة لمواجهة تقويض المناهج التعليمية، ويكون ذلك من خلال تطوير أداء المعلمين في مراحل التعليم المختلفة بما ينسجم مع روح الخطاب التربوي توجيه خطابهم التربوي لجميع الشرائح العمرية في المؤسسة التعليمية بهدف التواصل مع المتعلمين والاندماج معهم ومخاطبتهم ومصاحبتهم، والتركيز على إعداد وتأهيل وتدريب المعلمين أثناء خدمتهم. (الجمال، 2009، ص34).

فتجديد لغة الخطاب التربوي لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي يستند في تشكيل سلوك التلاميذ الى توجهات الفلسفة التربوية وهو اختبار فاعلية الخطاب التربوي في عملية التشكيل السلوكي، وهذا الاختبار يقوم مع معرفة أثر الخطاب التربوي المتجدد في تشكيل اتجاهات التلاميذ والقيم التي تتناسب مع طبيعة الثقافة السائدة. وقد أكدت دراسة حسن (2022) إلى تحقيق هدف رئيس وهو تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب لدى طلبة التعلم الثانوي الفني لمواجهة التغييرات المجتمعية المعاصرة، كما سلطت دراسة عدوان (2023) الضوء على ملامح الخطاب التربوي في العالم العربي مع تقديم رؤية مقترحة للتخفيف من مشكلاته.

ومما سبق كان لا بد للإعلام التربوي أن يواكب التطورات وأن لا تقتصر وسائله وأدواته على مجلة الحائط و الإذاعة المدرسية ، لابد من وسائل عصرية تسهم في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى التلاميذ بفاعلية أكبر وبناءً على ذلك أطلق الإعلام التربوي التلفزيوني و المنصات الالكترونية

التربوية وذلك بهدف بث البرامج التعليمية و التنقيفية للتلاميذ و المتعلمين من مختلف المراحل التعليمية ، وقد بينت عدد من الدراسات مثل دراسة جيدوري (2013) وخصاونة والعامري (2018) والشمري الدور التنقيفي للإعلام التربوي بمختلف وسائله وقد أكدت دراسة إسماعيل (2011) على ضرورة الاستفادة من وسائل الاتصال الحديثة وتوظيفها في خدمة العملية التربوية خاصة أن دور المؤسسة الإعلامية لا يقل أهمية عن دور المؤسسة التربوية في التنشئة الاجتماعية. وأظهر دراسة حسين والحربي (2019) أن التعليم عبر وسائل الإعلام يعتمد في جوهره على ترابط روحي بين التعلم والترويح عن النفس بما يشكل حالة من التكامل بين أهداف المؤسسة التربوية والمؤسسة الإعلامية، وفي وقت من الأوقات كان هناك نوع من التنافر بين وسائل الإعلام والتربية ولم يكن أغلب المعلمين ينظرون بعين غير راضية إلى تعامل التلاميذ مع وسائل الإعلام أو إلى الثقافة التي تروجها وسائل الإعلام.

لاحظت الباحثة عدم وجود استراتيجية شاملة وواضحة توظف وسائل الإعلام التربوي في نشر الخطاب التربوي المتجدد لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، و بناءً عليه أجرت الباحثة دراسة استطلاعية شملت مقابلات مع عدد من المعلمين في الحلقة الأولى في مدينة حماة خلال العام الدراسي 2025/2024م. تضمنت أسئلة حول درجة استخدام الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي بينت نتائج هذه الدراسة وجود ضعف في الخطاب التربوي في العديد من المدارس وأكدت الدراسة على تجديد لغة الخطاب التربوي من خلال البرامج التي يبثها الإعلام التربوي التلفزيوني أو المنصات الإلكترونية، كما بينت نتائج الدراسة وجود تباين واضح في استخدام وسائل الإعلام التربوي في المدارس مثل الإذاعة المدرسية و مجلة الحائط والملصقات ووجود تباين في استخدامها من عام لآخر في ذات المدرسة .

ومما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

- ما دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من

مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي؟

• أسئلة البحث:

- ما دور الإعلام التربوي التلفزيوني في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما دور المنصات الإلكترونية التابعة لوزارة التربية في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما دور مجلة الحائط في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما دور الإذاعة المدرسية في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى التلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟
- ما دور الملتصقات في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى التلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

• أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- تعرف دور الإعلام التربوي التلفزيوني في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- تعرف دور المنصات الإلكترونية التابعة لوزارة التربية في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- تعرف دور مجلة الحائط في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- تعرف دور الإذاعة المدرسية في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.
- تعرف دور الملتصقات في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

• أهمية البحث:

- تكمن أهمية هذا البحث فيما يقدمه من معلومات حول الإعلام التربوي والخطاب التربوي وخصائص تلاميذ التعليم الأساسي.
- يسعى إلى تقديم مجموعة من المقترحات التي تساهم في تعزيز دور الإعلام التربوي في حياة تلاميذ التعليم الأساسي.
- يمكن لهذه الدراسة أن تكون مرجعاً يساعد المسؤولين عن التخطيط للتعليم الأساسي في تفعيل دور الإعلام التربوي بغية تحسين وتجديد لغة الخطاب التربوي.

• فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير الجنس (ذكر، أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير سنوات الخبرة.

• حدود البحث:

- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي 2025/2024 م.
- الحدو المكانية: مدارس (عمر يحيى فرجي، ذات النطاقين، عبد الكريم الرجب، عمر سفاف، أم الخير، محمد الدرة، إبراهيم هنانو، أبي تمام، الوحدة العربية) الموجودة في مدينة حماة.

- الحدود البشرية: المعلمين والمعلمات في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حماة وعددهم (196) معلم ومعلمة.
- الحدود العلمية: اقتصر على وسائل الإعلام التربوي (الإعلام التربوي التلفزيوني، المنصات الإلكترونية، مجلة الحائط، الإذاعة المدرسية، المصقات) وتم اختيار هذه الوسائل وفق ما هو متوفر في عينة المدارس.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية :

- الدور: عرفه محمد (2021، ص60) بأنه: السلوك المتوقع من الفرد، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد للحقوق والواجبات المرتبطة بمكانته الاجتماعية.
- ويقصد به إجرائياً: مجموعة من الممارسات والأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل الصف أو خارجه من أجل تعديل أو تغيير سلوك أو معرفة أو مهارة لتجديد لغة الخطاب التربوي تجاه التلاميذ.
- الإعلام التربوي: مجموعة من الوسائل والأنشطة التي تتم داخل مدرسة التعليم الأساسي بهدف تطوير أسلوب الحوار داخل المدرسة، ومن هذه الوسائل الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية، مجلات الحائط، الندوات، وهو التعاون والتنسيق والتكامل بين جهود المدرسة، وجهود أجهزة الاعلام من أجل تحقيق تربية أفضل للطفل، ومن أجل تعويض ما يقصر عنه كل منهما فيما هو مطلوب من أجل تحقيق شخصية متكاملة (خضر، 2017، ص 21)، كما يعرف بأنه الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة (المعمري، 2014، ص 37)
- ويعرف إجرائياً في هذا البحث البرامج والأنشطة التعليمية والتنقيفية التي يتم عرضها من خلال وسائل الإعلام (الإعلام التربوي التلفزيوني، المنصات التربوية الإلكترونية التابعة

لوزارة التربية، مجلة الحائط، الإذاعة المدرسية، الملصقات) والتي تهدف إلى مساندة المدرسة في تحقيق أهدافها التعليمية.

● **الإعلام التربوي التلفزيوني:** يقصد بالإعلام التربوي التلفزيوني تلك القناة المخصصة بتقديم البرامج التعليمية لتقوية معارف الطلبة من خلال البرامج التعليمية المنهجية للدارسين، وإنشاء قنوات تلفزيونية خاصة بالتعليم لما له من أثر كبير على التربية، حيث يعد الإعلام التربوي التلفزيوني حلقة وصل سريعة بين عناصر العملية التعليمية المختلفة الى جانب تحقيقه لفكرة التعليم المسامر (رفاعي، 2008، ص 87).

ويعرف إجرائياً بأنه قناة تلفزيونية متخصصة في تقديم محتوى تعليمي للتلاميذ في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، سواء كان ذلك برامج دراسية مباشرة، أو مواد إثرائية، أو برامج تدريبية، بهدف دعم العملية التعليمية وتحقيق أهداف محددة. يمكن أن تشمل هذه القنوات التعليم عن بعد، والتعليم التعاوني، والبرامج الإثرائية، وبرامج تعليم الصغار، وبرامج التدريب، والبرامج العلاجية.

● **المنصات التربوية الإلكترونية:** نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات، وشبكات الحاسوب، في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل أهمها الحاسوب والشابكة والبرامج الإلكترونية المصممة إما من قبل مختصين في الوزارة من قبل الشركات. (عبد النعيم، 2016، ص 5)

وتعرف إجرائياً بأنها موقع إلكتروني يتيح للمعلمين نشر الدروس والتمرينات والتدريبات والأنشطة التعليمية المختلفة وتحقيق التواصل مع التلاميذ في الحلقة الأولى من التعليم الاساسي وإيصال المحتوى التعليمي لهم من أجل تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية دون الحاجة إلى التواجد معاً في مكان وزمان واحد.

مجلة الحائط: تعرف المجلة الحائطية أو المجلة الجدارية بأنها من النشاطات الطلابية في المؤسسات التي تحقق أهدافا تعليمية وثقافية وتربوية كثيرة وهي واحدة من وسائل

تنشيط الطلبة وتفعيل قدراتهم وموهبتهم وجعلهم موالين ومحبين لجامعتهم، وتتميز بكونها منبراً وفرصة للطلبة للتعبير عن اهتماماتهم وآرائهم وأفكارهم وكل ما يخالج صدورهم، وكونها من أفضل وسائل نشر الثقافة والمعلومة بأكبر سرعة وبأقل تكلفة مادية ممكنة. (رفاعي، 2008، ص 88)

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها مجلة دورية تساعد في تجديد لغة الخطاب التربوي ضمن المدرسة من خلال تنمية المهارات والمواهب لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتوفير منبر للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم وآرائهم واهتماماتهم، كما أنها وسيلة لتعزيز الحياة المدرسية وجعل التلاميذ أكثر ارتباطاً بمؤسساتهم التعليمية.

● **الإذاعة المدرسية:** وهي إذاعة متخصصة في تناول المناهج الدراسية في المدارس وتوجه برامجها إلى التلاميذ والطلبة في المنازل في غير أوقات الدراسة، وهي منظومة تربوية تعليمية تامة ونظام تدريسي يعتمد على منجزات العلم ومستحدثات التكنولوجيا وآلياتها تلك التي تستخدم لتطوير أساليب ومحتوى المادة ذاتها، وإعداد التلميذ لمواجهة مشكلات الحياة والتكيف مع المجتمع (Surman,1985,p37).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها نشاط تربوي وإعلامي يُنفذ في مدارس المرحلة الأولى من التعليم الاساسي، يساعد في تجديد لغة الخطاب التربوي من خلال تنمية شخصية التلميذ، وتعزيز القيم والأخلاق، وتوعية التلاميذ بمختلف الأمور، بالإضافة إلى اكتشاف وتنمية مواهبهم في مجالات الإلقاء والتقديم.

● **الملصقات:** وهي وسيلة فعالة في حال العناية بها فنياً، وبانثناء مضامين تربوية جيدة، تسعى إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الإيجابي، ومحاربة السلوك غير المرغوب فيه ويجب أن تكون الملصقات جذابة بصرياً ومصممة بشكل يشد انتباه التلاميذ، كما يجب أن تتضمن الملصقات رسائل تربوية هادفة ومناسبة. (الجمال، 2009، ص 48)

ويعرف إجرائياً في هذا البحث: الملصقات التعليمية للتلاميذ هي أدوات مصممة لتعزيز التعلم والتحفيز في الصفوف الدراسية، يمكن أن تتنوع هذه الملصقات لتشمل ملصقات تعليمية للمفاهيم العلمية، وملصقات تحفيزية للسلوك الإيجابي.

● **الخطاب:** يعرف بأنه توظيف اللغة بنوعيتها مكتوبة ومقروءة وهو نوع من أنواع الممارسات الاجتماعية التي تدل على ارتباط جدلي بين المواقف وحدث خطابي محدد والهيكل الاجتماعي الذي يمثل إطاراً له، ويعتبر الخطاب مكون رئيسي اجتماعي حيث يكون المواقف وأساسيات المعرفة وهوية الأفراد والعلاقات بينه والجماعات حيث يساهم في تعزيز الحالة الاجتماعية ويجدها (فوداك وماير، 2014، ص26)

● **الخطاب التربوي:** وهو عبارة عن كلام يتم توجيهه بشكل مكتوب أو شفهي يهدف لتكوين الشخصية بشكل متكامل والغاية الأساسية منه الصالح العام (الزبيدي، 2022، ص235).

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه اللغة المعبرة المسموعة والمقروءة الموجهة من قبل المعلمون بهدف غرس القيم والمبادئ والقيم الإنسانية العليا في التلاميذ وإبعادهم عن السلوكيات الاجتماعية المنحرفة.

● **لغة الخطاب التربوي:** هو مجموعة من الإرشادات والمعلومات والمعارف التي تصدر بقصد إيصال العديد من التوجيهات والإرشادات والمعلومات والمعارف العلمية والإنسانية الى التلاميذ يهدف من ورائها إلى تقديم سلوك جيد يتناسب مع الأهداف والقيم الإنسانية (مكي، 2007، ص 51)

ويقصد به إجرائياً في هذا البحث بأنه الوسيلة التي يُنقل من خلالها المعلم المعرفة ويُشجع على التفكير النقدي ويُحفز المشاركة الفاعلة من قبل المتعلمين.

1- دراسة Wan and Gut (2008) بعنوان: الأدوار التي يلعبها الإعلام والتربية الإعلامية في حياة الطرب المراهقين في الصين والولايات المتحدة الأمريكية.

1- Wan and Gut (2008) study entitled: The roles played by the media and media education in the lives of adolescent singers in China and the United States of America.

هدفت الدراسة الى وصف وفهم الأدوار التي يلعبها الإعلام (التلفاز، الراديو، الموسيقى، الحاسب الآلي، ألعاب الفيديو، الانترنت) والتربية الإعلامية في حياة التلاميذ المراهقين في الصين والولايات المتحدة الأمريكية. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على عينة الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن كلاً من الصين والولايات المتحدة الأمريكية لديهم أكبر عدد من مستخدمي الإعلام والانترنت على مستوى العالم، ولكن ليس لأي منهما برامج نظامية للتربية الإعلامية في المقررات الدراسية، والمراهقين في كلا البلدين يقضون وقتاً طويلاً بصورة يومية في استخدام وسائل الاعلام المختلفة من خلال نماذج استخدام محددة، وكشفت الدراسة أن الإعلام والتربية الإعلامية يلعبان دوراً متشابهاً في حياة المتعلمين المراهقين في الصين والولايات المتحدة الأمريكية على حد سواء.

2- دراسة Wood (2009) بعنوان دراسة تحليلية لممارسات وأساليب التربية الإعلامية بالمدارس الحكومية المتوسطة والثانوية بولاية كولورادو الأمريكية.

2- Wood's study (2009) entitled "An Analytical Study of Media Education Practices and Methods in Public Middle and High Schools in the State of Colorado, USA".

هدفت الدراسة إلى بحث وتقييم البيانات الأرشيفية المرتبطة بالتربية الإعلامية في قدر من المنظمات للوقوف على بعض الممارسات الصالحة للتربية الإعلامية في أي منهج، وتقييم المعلومات المتاحة عن التربية الإعلامية للوقوف على المصطلحات والمفاهيم الأساسية بالتربية المعلوماتية والتربية الإعلامية كالتقييم الناقد، والتعلم المستقل والتحليل المعلوماتي، منها المناقشة، والتصميم. فالتربية الإعلامية تعد من المجالات التربوية التي تمزج بين مهارات التحليل الناقد والتقييم ومهارات التساؤل والاستفسار، ولا يعد هذا الأسلوب حديثاً أو مبتكراً، حيث تم استخدامه لعقود طويلة، كما أشار أفراد العينة إلى استخدامهم التربية الإعلامية لتشجيع المشاركة والتدريس بأساليب متنوعة، لكن المصادر المتاحة غير كافية بصورة تؤثر على تفعيلها خارج حجرة الدراسة، وأن المدارس لا توجد بها قوائم بالمصادر التكنولوجية المتوفرة في كل مدرسة.

3- دراسة جيدوري (2013) في الجمهورية العربية السورية بعنوان: الدور التعليمي والتثقيفي للقناة التربوية السورية في تنمية أداء التلاميذ (دراسة ميدانية) لمعرفة نظر طلاب الشهادة الثانوية العامة في مدارس محافظة دمشق الرسمية.

هدفت الدراسة إلى معرفة وجهة نظر طلاب الشهادة الثانوية العامة في مدارس محافظة دمشق الرسمية حول الدور الذي تقوم به القناة الفضائية السورية التربوية في تنمية أداء المتعلمين، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة ثم توزيعه على (280) طالباً وطالبة، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود درجة مرتفعة للدور التعليمي والتثقيفي للقناة الفضائية التربوية السورية من وجهة نظر طلبة الشهادة الثانوية العامة في مدارس محافظة دمشق الرسمية.

4- دراسة الضبياني (2019): الإعلام التربوي وتطبيقاته في المؤسسات التعليمية
سعت هذه الدراسة إلى التعريف بمفهوم الإعلام التربوي وتطبيقاته داخل المؤسسات التعليمية. وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: بدأ بروز الإعلام التربوي

كإعلام متخصص في منتصف القرن الماضي بهدف واضح يتمثل في استثمار وسائل الإعلام لتحقيق الغايات التربوية. يُعد الإعلام التعليمي جزءاً رئيسياً من الإعلام التربوي وله دور كبير في خدمة العملية التعليمية. أما الإعلام المدرسي فهو أحد أوجه التطبيق العملي للإعلام التربوي ومستوى هام يسهم في تحقيق أهداف المدرسة التربوية، وعلى الصعيد الجامعي، يمثل الإعلام الجامعي مستوى متقدماً من الإعلام التربوي إذ يشكل رأس الهرم التعليمي.

5- دراسة Rita kumari (2019) بعنوان: وسائل الإعلام التربوية في عملية التعلم والتعليم.

5- Rita Kumari's study (2019) entitled: Educational media in the learning and teaching process

هدفت هذه الدراسة الى تعرف دور وسائل الإعلام التربوية في عملية التعلم والتعليم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة وتحليلها، وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام التربوية ولا سيما الوسائط التربوية المختلفة والوسائط المتعددة تسهم في إغناء عمليات التعلم، ولها دور في تنقيف المتعلمين وتزويدهم بمعارف ومعلومات في مجالات مختلفة ولا سيما تلك التي لا تعالجها المناهج الدراسية مثل قضايا البيئة والصحة والثقافة العامة

6- دراسة المحمد (2021) بعنوان : مدى توفر أهداف الإعلام التربوي في برامج القناة الفضائية التربوية السورية برنامج صباحك خير سورية :

هدفت هذه الدراسة الى تحليل محتوى صباحك خير سورية استناداً الى أهداف الاعلام التربوي ،حدد الباحث قائمة بأهداف الاعلام التربوي ، كانت عينة الدراسة برنامج صباحك خير سورية كعينة وحدة التحليل من جميع البرامج المعروضة على القناة الفضائية السورية ، و صمم استمارة تحليل محتوى برنامج صباحك خير سورية كأحد برامج القناة الفضائية

التربوية السورية ، و توصل البحث الى مجموعة من النتائج كان أهمها إن الهدف الرئيسي المتعلق بإغناء الجانب الثقافي للطلاب وتقديم ثقافة عامة ، و كذلك تلمس مشكلات المجتمع وبث الوعي التربوي تجاهها ، توصلت الدراسة الى مجموعة من المقترحات لتطوير محتوى برنامج صباحك خير سورية استناداً لأهداف الاعلام التربوي.

7- دراسة خليل (2022) بعنوان: واقع استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا من قبل بعض المدارس بمدينة حمص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى رأي طلبة مدينة حمص نحو استخدام المنصة التربوية السورية في ظل جائحة كورونا ، ومعرفة الفروق بين أفراد عينة البحث في رأيهم نحو استخدام المنصات التربوية و المنصة التربوية السورية وفقاً لمتغيرات (العمر ، مؤهل علمي ، الجنس) ، تكونت عينة الدراسة من (351) طالباً وطالبة من طلبة مدينة حمص ممن لديهم اطلاع على المنصات الالكترونية وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، صممت الباحثة استبانة نحو استخدام المنصات التعليمية و المنصة التربوية السورية في ظل الجائحة ، وتوصلت الباحثة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة نحو المنصات التعليمية و المنصة لتربوية السورية لصالح الطلبة ذوي العمر 16 و 18 سنة ، كما توصلت الباحثة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة نحو المنصات التعليمية و المنصة التربوية السورية تعزى لمتغير الجنس.

8- دراسة البنا وآخرون (2022): دور الإعلام التربوي في التعليم الثانوي الفني

لتجديد لغة الخطاب التربوي هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب لدى طلاب التعليم الثانوي الفني لمواكبة التغيرات المجتمعية الحديثة، أجريت الدراسة على عينة شملت 500 من المعلمين العاملين و1500 من التلاميذ والتلميذات في مدارس التعليم الفني بمحافظة أسبوط،

موزعة عبر إدارات متنوعة مثل ديروط، القوصية، منفلوط، صدفا، البداري، وأبو تيج. توصلت النتائج إلى عدة نقاط منها: عزوف البعض عن المشاركة في الأنشطة الإعلامية نتيجة بعدها عن اهتمامات الطلبة، ضعف وسائل الإعلام المدرسية التقليدية مثل الإذاعة والندوات والملصقات في جذب اهتمام التلاميذ، وعدم فاعليتها في معالجة بعض السلوكيات غير المرغوب فيها كالعنف اللفظي.

9- دراسة عدوان (2023): ملامح الخطاب التربوي في العالم العربي ورؤية مقترحة

للتعامل مع مشكلاته هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ملامح الخطاب التربوي في العالم العربي مع تقديم رؤية مقترحة للتخفيف من مشكلاته. وأبرز نتائجها جاءت على النحو التالي: لا يزال الخطاب التربوي العربي المعاصر خطاباً داخلياً ولم يصل بعد إلى المستوى العالمي، إضافة إلى تقسيمه إلى عدة أنماط تشمل الخطاب الراض، المجدد، الوظيفي، الإنساني، والرسمي. ومن بين أبرز المشكلات التي تواجهه، التركيز المستمر على الحديث عن الإصلاح دون معالجة جوهرية للمشكلة؛ حيث يتم التعامل معها كمسألة طارئة بشكل تقني فقط، ما يعيق كشف حقيقتها كمشكلة جذرية تمتد إلى جميع البنى التربوية. وللتغلب على هذه المشكلات، أوصت الدراسة بتفعيل خصائص الخطاب التربوي المرغوبة ومعالجة الإجراءات المطلوبة لتطويره بما يتماشى مع مسارات الإصلاح التربوي واتباع القواعد اللازمة لنجاح هذه العملية.

10- دراسة مصطفى وآخرون (2024): دور الإعلام التربوي في نشر الوعي الصحي

والبيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين في محافظة اللاذقية:

سعت هذه الدراسة إلى تعرف دور الإعلام التربوي في نشر الوعي الصحي والبيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، وكان من أهم نتائج

البحث هو أن الإعلام التربوي التلفزيوني والمنصات التربوية دوراً بارزاً في نشر الوعي الصحي والبيئي لدى تلاميذ الحلقة الأولى بدرجة مرتفعة، كما لعبت باقي وسائل الإعلام التربوي دوراً أقل.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت معظم الدراسات السابقة توظيف وسائل الإعلام ولا سيما التربوية منها في مجال تجديد لغة الخطاب التربوي، وقد تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث الموضوع الرئيس هو الإعلام التربوي، إلا أن بعض الدراسات قد تناول الإعلام التربوي بشكل عام مثل دراسة الضبياني (2019) ودراسة جيدوري (2013) ودراسة Rita kumari (2019). كما تشابه البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، كما تشابه مع الدراسات السابقة من حيث الأداة باستثناء دراسة Rita kumari (2019) التي استخدمت أسلوب تحليل المحتوى. كما تشابه مع دراسة محمد (2021) ودراسة خليل (2022) بالنسبة لمكان عينة البحث، كما تشترك هذه الدراسة مع دراسة البنا وآخرون (2022) في التركيز على دور الإعلام التربوي في تطوير لغة الخطاب، لكنها تختلف في كونها تلقي الضوء على واقع الإعلام التربوي وتحديد مشكلاته مع اقتراح رؤية للتغلب عليها. واختلف البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة من حيث العينة والحدود المكانية، كما تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث تناول دور الاعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي، من حيث المتغيرات المستقلة، استفادت الباحثة من هذه الدراسات السابقة في تعزيز أرضية الموضوع وتحديد ملامح الرؤية المقترحة لمعالجة إشكاليات الخطاب التربوي بصورة أكثر شمولية.

الإطار النظري: الإعلام التربوي

أولاً: مفهوم الإعلام التربوي:

يُبرز الدريس (2003، ص 2) أن الإعلام التربوي يُعتبر فكرة أساسية تُركز على الجهود المبذولة لتعزيز المواقف الإيجابية لدى أفراد المجتمع. يتحقق ذلك من خلال نشر القيم والمبادئ التربوية في مختلف البيئات، سواء داخل المدارس أو المنازل، وحتى في الأماكن العامة مثل الشوارع. تهدف هذه العملية إلى إحداث تطور شامل على مستوى المجتمع عبر تنظيم حملات مدروسة ومخطط لها بعناية، لضمان تحقيق أقصى تأثير إيجابي سواء على الأفراد أو الجماعات.

من جانبه، يقدم الكفراوي (2004، ص 19) منظوراً مختلفاً للإعلام التربوي، حيث يصفه كعملية منظمة تستهدف التلاميذ بشكل أساسي من خلال رسائل إعلامية تُنقل عبر وسائل الإعلام المدرسي المتنوعة مثل التلفزيون، الصحافة، الإذاعة المدرسية، والمناظرات. ويؤكد على أهمية أن تُعد هذه الرسائل بعناية تحت إشراف متخصصين، بهدف تقديم معلومات دقيقة ومصادقية حول الأحداث والأنشطة سواء داخل المدرسة أو خارجها، مما يساهم في زيادة وعي التلاميذ وتنمية قدراتهم على التفكير النقدي والتحليل المنطقي.

أما الدليمي (2011، ص 79) فيُعرف الإعلام التربوي باعتباره توظيفاً منهجياً لعلوم وتقنيات الاتصال من أجل تحقيق الأهداف التربوية. ويشدد على ضرورة الحفاظ على هوية التربية الأصيلة وطابعها المنضبط، دون السماح لوسائل الاتصال الجذابة بالهيمنة، لضمان استمرار هذا المجال الحيوي ضمن إطاره المخصص.

يتمشى هذا المفهوم مع تعريف الضيع (2009، ص 16)، حيث يرى الإعلام التربوي كعملية منظمة تهدف إلى نقل المعلومات والصور النقية من عصور وأماكن مختلفة لتحقيق أهداف تربوية عبر وسائل متنوعة تشمل الكتابة، الصوت، الصورة، وحتى النماذج المجسمة، بأسلوب منظم ومتكرر. ورغم أن مفهوم الإعلام التربوي ظهر بقوة في سبعينيات القرن الماضي وفقاً لتوصيف اليونسكو، إلا أن جذوره تمتد إلى المراحل الأولى لتواصل الإنسان باستخدام أدوات الاتصال مثل الكلام، والكتابة، وصولاً إلى الإذاعة والتلفزيون والإنترنت. ومع تطور وسائل الاتصال، نشأت

منظومة متكاملة تسعى لتحقيق أهداف تربوية وغرس القيم الإيجابية في المجتمع (الدليمي، 2011، ص 85).

أما العميرات (2016، ص 132) فقد عرف الإعلام التربوي باعتباره نشاطاً إعلامياً هادفاً يتبنى رسالة تربوية تسعى لتعزيز المصلحة العامة وخدمة المجتمع من خلال ترسيخ القيم والسلوكيات الإيجابية. تزداد فعالية هذا النوع من الإعلام بتركيزه على الفئات العمرية الأصغر، وخصوصاً الأطفال، مما يجعله وسيلة قوية لدعم الأهداف التربوية عبر استثمار الوسائل المكتوبة، المسموعة، المرئية، أو الرقمية.

ثانياً: أهداف الإعلام التربوي في المؤسسات التعليمية

تشكل أهداف الإعلام التربوي جزءاً لا يتجزأ من منظومة العملية التعليمية، ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

1. تعريف الطلاب بواقع مجتمعاتهم، تاريخها المشرف وإنجازاتها، بهدف تعميق فهمهم للارتباط بين الماضي والحاضر بشكل يسهم في تعزيز العملية التعليمية وزيادة فعاليتها.
2. دعم المناهج الدراسية في تحقيق غاياتها من خلال استخدام الإعلام التربوي كأداة مساندة لتوضيح المفاهيم وجعلها أقرب إلى اهتمامات الطلاب.
3. تعزيز الروابط بين المدرسة والمجتمع المحيط مع تركيز الجهود على توجيه المدرسة لخدمة المجتمع وتنمية روح الانتماء الوطني لدى الطلاب. كما يساهم الإعلام التربوي في نشر السلوكيات الإيجابية عبر برامجه المختلفة التي تُبرز مسؤوليات الطلاب وحقوقهم.
4. توعية الطلاب بالقضايا الشبابية والتحديات التي تواجه الأجيال الشابة، مع العمل على إيجاد حلول عملية ومبتكرة لمعالجتها.
5. ترسيخ القيم الديمقراطية بين الطلاب من خلال تدريبهم على التعبير عن آرائهم بشكل واعي واحترام وجهات النظر الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يساهم الإعلام التربوي في نشر الوعي الإعلامي، تشجيع الهويات المختلفة، وإبراز أهمية التواصل المستمر مع المجتمع.

6. تعزيز المبادئ الأخلاقية والدينية وتشجيع السلوكات البناءة التي تدعم تطور المجتمع في الاتجاه الإيجابي.

7. التعرف على مشكلات المجتمع ودراستها بعمق بهدف نشر الوعي العام وتقديم حلول تربوية لمعالجتها.

8. تشجيع البحث العلمي في المجال التربوي وتبسيط الضوء على قضايا التعليم واحتياجات كل من المعلمين والطلاب من خلال المعالجة الإعلامية لهذه القضايا. يتم كذلك تبسيط الضوء على المدرسة باعتبارها حجر الزاوية في التعليم والتربية، مع السعي لبناء علاقات إيجابية قائمة على الثقة والتعاون بين كافة أطراف العملية التعليمية والمجتمع.

9. الاهتمام بشمولية العملية التعليمية من خلال التركيز على دور المعلم واحتياجات الطالب وتطوير المناهج الدراسية وتوفير بيئة مدرسية جاذبة. كما يتم الاعتناء بمشاركة أولياء الأمور بشكل فاعل لدعم جهود تطوير التعليم وتنمية المواهب المتنوعة لدى الطلبة (الجمال، 2009، ص 30).

ثالثاً: وسائل الإعلام التربوي

تعتبر وسائل الإعلام التربوي أدوات تعليمية فعالة تلعب دوراً مباشراً ومؤثراً في العملية التعليمية. فهي تُعد من أهم الوسائل المستخدمة في التربية المستدامة، إذ تتيح لأفراد المجتمع اكتساب المعرفة والثقافة، بالإضافة إلى التعرف على أماكن ومعلومات يصعب الوصول إليها بالطرق التقليدية. كما تسهم في تشكيل الرأي العام والتأثير عليه بشكل إيجابي، مما يعزز مكانتها وأهميتها داخل المنظومة التربوية والتعليمية. لذا، تُعتبر وسائل الإعلام في جوهرها أدوات تربوية تعليمية تسهم في توفير المعرفة والثقافة الحديثة، وتعتمد التربية عليها إلى حدٍ كبير كونها ترتبط بجوانب إعلامية (حمدان، 2004، ص 47).

ومن أبرز وسائل الإعلام التربوي:

1- الإذاعة المدرسية:

تُعد الإذاعة المدرسية واحدة من الوسائل الإعلامية التربوية الجوهرية داخل المدارس، وتشكل جزءًا لا يتجزأ من البيئة المدرسية. تساهم في اكتشاف وتنمية القدرات الإعلامية لدى الطلاب، فتقدم محتوى مسموعًا ومرئيًا يشجع الطلاب على الاستماع وتعزز جوانب تربوية متنوعة.

أهداف الإذاعة المدرسية:

- تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وزيادة معرفتهم بطرق تنافس التعليم التقليدي.
 - تعزيز الثقافة العامة عبر تقديم محتوى متنوع يجمع بين الكلمات المسموعة والمؤثرات الصوتية.
 - اكتشاف وتنمية المواهب والإمكانات لدى الطلاب.
 - تحسين النطق واللغة وتوعيدهم على مهارات حسن الاستماع.
 - ربط الطلاب بالواقع المحلي من خلال تقديم أخبار يومية تعكس الأحداث الجارية.
 - تشجيع الطلاب على البحث والتحضير الجيد قبل المشاركة في إعداد فقرات الإذاعة.
 - تقوية العلاقة بين الطالب والقرآن الكريم عبر الاستماع اليومي خلال البث الإذاعي.
 - ترسيخ الشعور الوطني من خلال ترديد النشيد الوطني يوميًا.
 - دعم تكوين شخصية قوية للطلاب عند تقديم المحتوى أمام جمهور كبير.
- وقد أكدت الدراسات العلمية أن الصوت البشري يُحفّر الدماغ لتشكيل صور ذهنية تُساهم في التأثير على الجوانب العاطفية والوجدانية، خاصة إذا تمت إضافة مؤثرات صوتية مناسبة لتعزيز هذا التأثير (رفاعي، 2008، ص90).

2- الملصقات:

تُعتبر الملصقات من الوسائل التربوية الإعلامية ذات التأثير الفعال، بشرط استخدامها بطريقة ملائمة. لضمان تحقيق الهدف منها، يجب تجنب عرضها لفترة طويلة حتى لا تفقد تأثيرها القوي (حمدان، 2004، ص51).

الأهداف التربوية للملصقات:

- تعزيز القيم الإنسانية والمجتمعية مثل الانتماء والمسؤولية والتعاون.
- تشجيع السلوكيات الإيجابية كالنظافة والأمانة والصدق.
- مكافحة السلوكيات السلبية وتوجيه الأفراد نحو تصحيحها، مثل معالجة قضايا التنمر والعنف والإدمان (الدليمي، 2011، ص52).

3- مجلة الحائط:

تعد مجلة الحائط وسيلة تربوية بارزة تهدف إلى تنمية مهارات الطلاب الصحفية وتشجيعهم على ممارسة العمل الإعلامي بأمانة وموضوعية. تلعب هذه المجالات دورًا مهمًا في تعزيز القيم التربوية كالصدق والنزاهة، كما تحفز الطلاب على القراءة الحرة ومناقشة موضوعات متنوعة لتطوير قدرتهم على التمييز النقدي بين الجيد وغير المرغوب فيه ضمن المحتوى الصحفي (شحاته، 1999، ص92). أهداف مجلة الحائط:

- تنمية المهارات، إذ تساعد على تطوير مهارات الكتابة، والقراءة، والتصميم، والتعبير عن الذات.
- تفعيل الحياة المدرسية من خلال المساهمة في إحياء الأنشطة المدرسية وجعلها أكثر حيوية.
- التعبير عن الآراء إذ توفر منبراً للتلاميذ للتعبير عن آرائهم وأفكارهم ومشاعرهم.
- نشر المعلومات الصحيحة والدقيقة من خلال استخدامها لنشر الأخبار، والمقالات، والإعلانات، والمعلومات المفيدة للطلاب.
- تساعد على تعزيز التواصل بين التلاميذ والمعلمين وإدارة المدرسة.
- يمكن استخدامها لنشر معلومات ثقافية وعلمية وتربوية.
- التشجيع على القراءة إذ يمكن أن تكون وسيلة لجذب التلاميذ للقراءة والاطلاع. على المعلومات (عبد الفتاح، 2011، ص22)

مميزات مجلة الحائط:

- بساطة الإعداد: يمكن إعدادها بسهولة وبتكلفة منخفضة.
 - فعالية التواصل: تصل إلى شريحة واسعة من التلاميذ.
 - تنوع المحتوى: يمكن أن تتضمن مجموعة متنوعة من المواضيع والمقالات.
 - التفاعل: تسمح بالتفاعل بين التلاميذ من خلال التعليقات والنقاشات.
 - المرونة: يمكن تحديثها وتغيير محتواها بسهولة .
- بشكل عام، مجلة الحائط هي أداة فعالة في العملية التعليمية والتربوية، وتساهم في تعزيز الحياة المدرسية والتواصل بين التلاميذ. (عبد الفتاح، 2011، ص61)
- 1- **التلفزيون التعليمي:** يعد الوسيلة الإعلامية الأولى من حيث الفعالية في الاتصال والتأثير، ويعني الاستفادة من القنوات التلفزيونية المتاحة، والسعي لإنشاء قناة تلفزيونية حيث أصبحت القنوات التربوية التعليمية ضرورة ملحة ينبغي المبادرة إليها في ظل كثافة الإعلام الوافد والموجه والمتخصص. (عبد الفتاح، 2011، ص50)
 - 2- **الصحافة المدرسية،** والنشرات والمطبوعات المدرسية، ويمكن لهذه الوسائل أن تؤدي دوراً على مستوى المدرسة والبيئة المحيطة بها.
 - 3- **المسرح المدرسي:** ويمتاز بالقدرة على إيصال الأهداف التربوية بشكل غير مباشر وبأسلوب مشوق، مما يساعد على استثماره في تحقيق أهداف العملية التربوية.
 - 4- **شبكات الحاسب الآلي:** ويمكن استثمار شبكات الحاسب بشكل فعال جداً في مجال الإعلام التربوي، حيث أصبح الحاسب الآلي وشبكاته وسيلة اتصال إعلامي مهمة، تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً.
 - 5- **المتاحف والمعارض بأنواعها** (الثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية) وسيلة مفيدة إذا أحسن التخطيط لها وإعدادها بما يساهم في تحقيق أهداف التربية (العولقي، 2015، ص7) و (خصاونة والعامري، 2018، ص296). ويمكن القول بأن وسائل الإعلام

تلعب دوراً هاماً في تربية الأجيال وتؤثر في سلوكهم وأخلاقهم بحسب نوع البرامج التي تقدمها.

رابعاً: مفهوم لغة الخطاب التربوي:

يرى اسماعيل (2004، ص 26) أن الخطاب التربوي هو لغة تصوغ التصورات والمفاهيم والمقترحات المتعلقة بالواقع التربوي من خلال توصيفه وتحليله ونقده واستشراف مستقبله أو علاقته بالبيئة الاجتماعية المحيطة به. لذا يعكس هذا الخطاب أيديولوجية منتجة في سياق تاريخي معين. يصف بن علي (2010، ص 371) الخطاب التربوي بأنه إطار يتضمن مجموعة من القيم والمبادئ الهادفة والموجهة للعقول لإقناعها والقلوب لتستثير تفاعلها. إذ يركز هذا الخطاب على الإنسان باعتباره العنصر الرئيسي في الأسرة والمحرك الأساسي للمجتمع. من منظور آخر، يقصد بلغة الخطاب التربوي اللغة التي يوظفها المعلم لنقل المعرفة العلمية إلى التلاميذ خلال القاعات الدراسية سواء من خلال المعروضات الشفوية، التوضيح العملي، المناقشات العلمية أو أثناء التجارب المخبرية والأنشطة الميدانية. ووفقاً لهذا المفهوم، يتعامل المعلم مع نوعين أساسيين من الخطاب: الخطاب المعرفي والخطاب التواصلي (كبير، 2015، ص 140).

• أهداف الخطاب التربوي المعاصر:

يمكن تحديد أهداف الخطاب التربوي المعاصر فيما يلي:

- 1- أن يوجه التربويون خطابهم التربوي لكافة الشرائح العمرية في المؤسسات التعليمية.
- 2- التركيز على إعداد وتأهيل وتدريب المعلمين أثناء الخدمة بما يكفل لهم بالواقع ومراعاة التحديات المتنوعة.

- 3- التواصل بين المعلمين والمتعلمين والاندماج معهم ومخالطتهم ومصاحبتهم
- 4- تطوير أداء المعلمين في مراحل التعليم المختلفة بما ينسجم مع روح الخطاب التربوي.

(الجمل، 2009، ص 25)

- 1- خصائص الخطاب التربوي: يمتاز الخطاب التربوي بمجموعة من الخصائص، من أهمها الشمول، حيث تصل شموليته الجميع.
- 2- التأثير في المتلقي واقناعه بما يرمي إليه.
- 3- أن يكون حجاجياً يميل إليه المتلقي بما يحتويه من منافع.
- 4- اعتماده على الأساليب اللغوية المتداولة والطرق الاستدلالية في المقارنة والتعريف والتماثل والسرد والوصف.
- 5- التنوع وذلك بالانتقال من طريقة إلى أخرى عند عرض الجوانب المختلفة للموضوع الواحد.
- 6- تغيير العناصر اللغوية وعدم تكرارها في الموضوع الواحد.
- 7- تميزه بالوضوح والبساطة والواقعية بعيد عن الخيال. (تواتية، 2017، ص 10)

• أنماط الخطاب التربوي:

دراسة الخطاب التربوي تكتسب أهميتها من ضرورة تحديد النمط الذي يتبناه التربويون، بما يشمل خلفياتهم الأيديولوجية ومضامينهم الفكرية والعلمية والتقنية. كما يجب تسليط الضوء على تفضيلاتهم واهتماماتهم في المجال البيداغوجي، إلى جانب تقديم رؤية استشرافية تعكس تطلعاتهم وآفاقهم المستقبلية.

ورأى (روبول، 2002، ص 52-67) تُصنّف الأنماط الخمسة للصراع في الخطاب البيداغوجي السائد بناءً على تميزها في المحتوى واللغة المستخدمة في كل منها. ويمكن تلخيص أبرز خصائص هذه الأنماط كما يلي:

1. الخطاب الرفض: يمثل هذا النوع رؤية تتعارض تماماً مع وجود المؤسسات التعليمية، باعتبارها أدوات أيديولوجية للدولة تعمل على نقل أفكار الطبقة المسيطرة وتعزيز التمايز الطبقي. يرى بعض

المناهضين والمتحررين أن المدرسة وسيلة لإخضاع الأطفال وتجريدهم من المعرفة الأصلية، وحتى الأسرة نفسها يُنظر إليها كأول مساحات ذلك الإخضاع.

2. الخطاب المجدد: يسعى هذا الخطاب إلى كسر نمط التعليم التقليدي والتشكيك في قواعده. فهو ينتقد الكتب المدرسية لافتقارها للقيم البيداغوجية الكافية ويدعو لإعطاء الأولوية للطريقة على حساب المحتوى أو المستوى. كما يشجع على أسلوب التعليم غير التوجيهي المستوحى من النموذج الأمريكي، حيث يتم التركيز على التعلم الحر مع تقليل أهمية الإرشاد المباشر.

3. الخطاب الوظيفي: يركّز هذا النمط على تقديم العلوم والتقنيات كأداة لحل مشكلات التربية، معتبراً أن تطور البيداغوجيا يكمن في تحولها إلى علم دقيق يسعى لتجنب الغموض والمفاهيم غير الواضحة. ومع ذلك، يُنتقد هذا الخطاب لأنه رغم فعاليته وهيكلته، إلا أنه لا يستطيع معالجة جميع القضايا التربوية.

4. الخطاب الإنساني: يركز على التعليم الذي ينمي البعد الإنساني لدى المتعلم ويدفعه لتحقيق ذاته من خلال تقليد النماذج الإنسانية البارزة من مفكرين وفنانين. يرفض هذا الاتجاه النخبوية ويرى أن التعليم هو وسيلة لإعادة تحقيق العدالة الاجتماعية عبر إتاحة الفرص للجميع. ولكن يؤخذ عليه إغفاله للأبعاد النفسية والبيداغوجية للأطفال وتجاهله لبعض المشكلات التربوية مثل ظاهرة الرسوب الدراسي.

5. الخطاب الرسمي: يتمثل في الخطابات التي يصدرها أصحاب القرار القادرون على التحكم في محتوى وطرق التعليم، مثل الوزراء والمسؤولين عن النظام التعليمي. ويتميز هذا الخطاب بقدرته على التكيف مع الأنماط المختلفة، فقد يظهر في صورة خطاب وظيفي، إنساني، رافض، أو حتى ثوري.

كل نمط من هذه الأنماط ينطلق من رؤية مختلفة للتربية، تعكس أولويات وحلولاً تختلف بشكل جذري وفق أهداف وتوجهات كل خطاب. (زمام، 2015، ص 87)

الإطار العملي

- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث الأصلي من المعلمين في مدينة حماة، إذ بلغ عدد المعلمين القائمين على رأس عملهم في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة حماة (1995) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2025/2024م.
- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (196) معلماً ومعلمة في مدينة حماة، وتم سحب عينة البحث من مجموعة المعلمين بالطريقة العشوائية العنقودية، حيث تم تقسيم المدينة إلى ثلاث مناطق (الأولى، الثانية، الثالثة)، وإحصاء المدارس فيها، ثم اختيار مدارس من كل منطقة باستخدام الطريقة العشوائية لتكون العينة (196) معلماً ومعلمة.
- **أسماء المدارس الحكومية التي تم التطبيق فيها هي (عمر يحيى فرجي، ذات النطاقين، عبد الكريم الرجب، عمر سفاف، أم الخير، محمد الدرة، إبراهيم هنانو، أبي تمام، الوحدة العربية)**
- **بناء أداة البحث (الاستبانة):** تحددت أداة البحث في استبانة مؤلفة من (33) عبارة جرى تصميمها بالاستناد إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة، وبيين الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على محاورها.

الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على محاورها

م	المحور	أرقام العبارات	المجموع
1	الإعلام التربوي التلفزيوني	9-1	9
2	المنصات التربوية الإلكترونية	15-10	6
3	مجلة الحائط	21-16	6

4	الإذاعة المدرسية	26-22	5
5	الملصقات	33-27	7

وقد جرى استخدام تدرج ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال الخيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويهدف تحديد درجة الموافقة على كل محور من خلال متوسطات درجات استجابات افراد العينة تم استخدام قانون طول الفئة الموضح في المعيار الآتي:

الجدول (2) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1الى	من 1.81 الى	من 2.61 الى	من 3.41 الى	من 4.21 الى
	1.80	2.60	3.40	4.20	5
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

- **التحقق من صدق الاستبانة وثبات نتائجها:** جرى التحقق من صدق الاستبانة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، وتم اجراء بعض التعديلات المقترحة في ضوء ذلك. ويهدف التحقق من صدق البناء الداخلي للاستبانة جرى تطبيقها على عينة من خارج العينة تكونت من (35) معلماً من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي اليه العبارة، والجدول يبين نتائج ذلك.

الجدول (3) صدق البناء الداخلي للاستبانة

الإعلام التربوي التلفزيوني				
رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معدل الارتباط	
1	**0.782	6	**0.731	
2	**0.881	7	**0.639	

دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة

694**0.	8	**0.731	3
**0.633	9	**0.761	4
		**0.792	5
المنصات التربوية الإلكترونية			
**0.798	13	**0.785	10
**0.801	14	**0.692	11
**0.793	15	**0.731	12
مجلة الحائط			
**0.638	19	**0.781	16
**0.792	20	**0.631	17
**0.639	21	**0.693	18
الإذاعة المدرسية			
**0.789	25	**0.714	22
**0.795	26	**0.789	23
		**0.782	24
الملصقات			
**0.727	31	**0.797	27
**0.734	32	**0.651	28
**0.845	33	**0.791	29
		**0.824	30

يتبين من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة مجموع الدرجات الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة موجبة ودالة إحصائياً مما يشير الى صدق البناء الداخلي للاستبانة. كما تم التحقق من الصدق التمييزي للاستبانة وفق الخطوات الآتية:

- حساب الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبانة.
- ترتيب الدرجات الكلية تنازلياً
- تحديد الفئة العليا والفئة الدنيا.
- استخدام اختبار (Independent Samples Test) لتعرف دلالة الفروق بين الفئتين العليا والدنيا. والجدول رقم (4) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (4) الصدق التمييزي للاستبانة

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	د ح	ث	القيمة الاحتمالية	القرار
الإعلام التربوي التلفزيوني	الفئة العليا	10	37.55	2.50	18	4.255	0.000	دالة عند 0.01
	الفئة الدنيا	10	28.25	3.56				
المنصات التربوية الإلكترونية	الفئة العليا	10	26.55	2.15	18	6.2563	0.000	دالة عند 0.01
	الفئة الدنيا	10	19.23	1.56				
مجلة الحائط	الفئة العليا	10	18.36	1.96	18	8.563	0.000	دالة عند 0.01
	الفئة الدنيا	10	12.25	1.85				
الإذاعة المدرسية	الفئة العليا	10	18.55	1.85	18	8.632	0.000	

دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة

دالة عند 0.01				1.96	9.33	10	الفئة الدنيا	
دالة عند 0.01	0.000	9.145	18	2.84	28.56	10	الفئة العليا	الملصقات
				2.22	18.43	10	الفئة الدنيا	

وبهدف التحقق من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية والجدول (5) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (5) ثبات نتائج الاستبانة

المحور	الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية
الإعلام التربوي التلفزيوني	0.796	0.651
المنصات التربوية الإلكترونية	0.801	0.562
مجلة الحائط	0.712	0.514
الإذاعة المدرسية	0.781	0.631
الملصقات	0.762	0.681
الاستبانة ككل (الدرجة الكلية)	0.851	0.638

يتبين من الجدو (5) أن قيم ألفا كرونباخ أكبر من (0.7) كما يتبين أن قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية أكبر من (0.05) ما يدل على ثبات مقبول للاستبانة.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: الإجابة عن أسئلة البحث:

- الإجابة عن السؤال الأول للبحث: ما دور الإعلام التربوي التلفزيوني في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟
يهدف الإجابة عن السؤال الأول للبحث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة، وجرى تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) الإحصاء الوصفي لاستجابات افراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
مرتفعة	0.85	3.95	1- ييبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج تحث التلاميذ على الوقاية من السلوكيات السيئة
مرتفعة	0.96	3.89	2- ييبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج تربط واقع الحياة ومشكلات التلاميذ الفكرية المعاصرة
مرتفعة	0.68	4.15	3- ييبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج تُمكن التلاميذ من التعرف على ميولهم واهتماماتهم الحقيقية
متوسطة	1.58	3.31	4- ييبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج تساعد في توعية التلاميذ من مخاطر الفكر المنحرف
متوسطة	1.37	3.38	5- تساهم البرامج التي ييبثها الإعلام التربوي التلفزيوني في رفع مستوى ثقافة التلاميذ
مرتفعة	0.38	3.49	6- ييبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج هدفها إكساب التلميذ معلومات ومعارف جديدة

دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة

مرتفعة	0.74	3.48	7- يثبت الإعلام التربوي التلفزيوني برامج تساعد التلميذ على فهم حقوقه وواجباته.
متوسطة	1.68	3.05	8- تثبت الإعلام التربوي التلفزيوني برامج للإرشاد التربوي
مرتفعة	1.28	4.18	9- تنشر برامج الإعلام التربوي التلفزيوني ثقافة الأمن الفكري لتلاميذ
مرتفعة	1.06	3.65	المتوسط الحسابي الأول

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الأول من الاستبانة والمتعلق بدور الإعلام التربوي التلفزيوني في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وقد بلغ (3.65) وهي قيمة تدل على درجة موافقة مرتفعة بانحراف معياري (1.06) وهي قيمة تدل على وجود بعض التباين في استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور. كما يتبين من الجدول (6) عبارات من هذا المحور قد جاءت موافقة مرتفعة و ثلاث عبارات جاءت بدرجة موافقة متوسطة، بينما لم تأتي أي عبارة بدرجة موافقة منخفضة و يمكن تفسير هذه النتيجة بأهمية البرامج التي يبثها الإعلام التربوي التلفزيوني سواء التعليمية المرتبطة بالمناهج الدراسية و منها ما يهدف الى تجديد لغة الخطاب التربوي، أم التنقيفية التي تتناول موضوعات متنوعة وتعرض الكثير من النصائح و الإرشادات للتلاميذ بطرائق مشوقة و جذابة، فضلاً عن اللقاءات التي يقدمها الإعلام التربوي التلفزيوني مع المختصين في مختلف المجالات التي تفيد شريحة كبيرة من التلاميذ و تتجلى أهمية الاعلام التربوي التلفزيوني بإمكانية مشاهدته في كل منزل بغض النظر عن المسافات أو الموقع، و بمخاطبته لجميع شرائح المجتمع بما فيهم التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، كما يتميز الإعلام التربوي التلفزيوني بإعداد الكثير من البرامج التنقيفية من قبل الكادر التربوي و الفني فيه، مما يجعل هذه البرنامج أكثر ارتباطاً بالمجتمع و أكثر ألفة و قريباً من التلاميذ، وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة جيديوري (2013) التي بينت وجود درجة مرتفعة للدور التعليمي و التنقيفي للإعلام التربوي التلفزيوني من وجهة نظر طلبة الشهادة الثانوية العامة في مدارس محافظة دمشق.

الإجابة عن السؤال الثاني للبحث: ما دور المنصات الإلكترونية التابعة لوزارة التربية في تجديد

لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

- بهدف الإجابة عن السؤال الثاني للبحث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة، وجرى تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7) الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من

الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
مرتفعة	1.12	3.69	10-تنتشر المنصات التربوية الإلكترونية مقاطع فيديو تهدف الى شرح مخاطر الأفكار المنحرفة لدى التلاميذ
مرتفعة	1.25	3.57	11-يتم توظيف المنصات التربوية الإلكترونية في تطوير أداء المعلمين في مراحل التعليم الاساسي بما ينسجم مع روح الخطاب التربوي.
مرتفعة	1.32	3.88	12-يساعد الخطاب التربوي المتبع في المنصات التربوية الإلكترونية في تعزيز قدرات التلاميذ على فهم المبادئ العلمية المستخدمة في مختلف مجالات التعليم الأساسي.
مرتفعة	1.33	3.74	13-تسهم المنصات التربوية الإلكترونية في تجديد الخطاب مما يساعد على التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية.
مرتفعة	1.27	3.84	14-تساهم المنصات التربوية الإلكترونية في تجديد الخطاب التربوي من خلال تنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ.
مرتفعة	1.08	3.85	15-تنتشر المنصات التربوية الإلكترونية برامج تعليمية تتميز بالوضوح والبساطة والواقعية بعيداً عن الخيال.
مرتفعة	1.28	3.76	المتوسط الحسابي للمحور الثاني

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثاني من الاستبانة والمتعلق بدور المنصات الالكترونية التابعة لوزارة التربية في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وقد بلغ (3.76)، وهي قيمة تدل على درجة موافقة مرتفعة، بانحراف معياري (1.28) وهي قيمة تدل على وجود بعض التباين في استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور، كما يتبين من الجدول السابق أن جميع عبارات هذا المحور قد جاءت بدرجة موافقة مرتفعة، وتعزو الباحثة النتيجة السابقة الى الخصائص التي تتميز بها المنصات الالكترونية بشكل عام، و لا سيما إمكانية متابعتها في جميع الأوقات والأماكن ومواكبتها للتطورات العلمية و التكنولوجية بشكل متسارع، ولا سيما في ظل الانتشار الواسع للأجهزة الإلكترونية الذكية، من هواتف وحواسيب وفي ظل الإقبال الكبير عليها من قبل جميع شرائح المجتمع، كما تعزو الباحثة النتيجة السابقة إلى تقديم المنصة التربوية للكثير من البرامج التعليمية و التثقيفية ولاسيما ما يسهم في تجديد لغة الخطاب التربوي وذلك باستخدام البرامج الالكترونية المتخصصة بتصميم مقاطع الفيديو التعليمية و التثقيفية، و تتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة Wan and Gut (2008) التي بينت أهمية الإعلام التربوي بواسطة شبكة الإنترنت، ودراسة خصاونة، العامري (2018) التي بينت أهمية توظيف التكنولوجيا المدرسية في الإعلام التربوي .

- الإجابة عن السؤال الثالث للبحث: ما دور مجلة الحائط في تجديد لغة الخطاب التربوي

لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

بهدف الإجابة عن السؤال الثالث للبحث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة، وجرى تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، والجدول (8) يوضح ذلك

الجدول (8) الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من

الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
متوسطة	0.85	3.13	16-يتم عرض موضوعات في مجلة الحائط تساعد التلاميذ على التعرف على معلومات جديدة
منخفضة	0.34	2.55	17-تتضمن مجلة الحائط موضوعات تهدف الى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الإيجابي
متوسطة	0.63	2.68	18-تنشر مجلة الحائط معلومات موجهة لكافة الشرائح العمرية في مرحلة التعليم الأساسي
منخفضة	0.24	2.51	19-تنشر مجلة الحائط معلومات تحفز التفكير لدى التلاميذ
منخفضة	0.38	2.47	20-تتضمن مجلة الحائط رسوماً تهدف الى توعية التلاميذ بضرورة الابتعاد عن السلوك السيء
منخفضة	0.44	2.08	21-يتم توظيف مجلة الحائط لزيادة التواصل بين المعلمين والتلاميذ من خلال اشتراك التلاميذ في اعداد المواضيع.
منخفضة	0.48	257	المتوسط الحسابي للمحور الثالث

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الثالث من الاستبانة والمتعلق بدور مجلة الحائط في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وقد بلغ (2.57)، وهي قيمة تدل على درجة موافقة منخفضة، بانحراف معياري (0.48) وهي قيمة تدل على قلة التباين في استجابات أفراد عينة البحث على هذا المحور كما يتبين من الجدول السابق أن عبارات المحور قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة أو منخفضة، وتعود هذه النتيجة إلى قلة نشر مجلة الحائط في مدارس التعليم الأساسي بشكل عام، ويمكن أن يعود ذلك الى قلة وعي بعض المعلمين بأهميتها ودورها في تجديد لغة الخطاب التربوي،

دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة

أو قلة متابعة المعلمين لموضوع استخدام مجلة الحائط في المدارس فضلاً عن قلة الحوافز للتلاميذ الذين يقومون بإعداد مجلات حائط مميزة.

- الإجابة عن السؤال الرابع للبحث: ما دور الإذاعة المدرسية في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى التلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

يهدف الإجابة عن السؤال الرابع للبحث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع من الاستبانة، وجرى تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، والجدول (9) يوضح ذلك

الجدول (9) الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع من

الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
منخفضة	0.58	2.25	22-يتم تشجيع التلاميذ على اعداد برامج تظهر المشكلات المجتمعية وكيفية حلها
منخفضة	0.36	2.04	23-يتم تكليف التلاميذ بإعداد موضوعات تساعد في ممارسة النقد البناء والموضوعي
منخفضة	0.74	2.34	24-يتم تخصيص فقرة تساهم في تنمية رغبات العمل الإبداعي لدى التلاميذ
منخفضة	0.59	2.28	25-يتم توظيف الإذاعة المدرسية في طرح المشكلات المتعلقة بالمدرسة واقتراح الحلول لها
منخفضة	0.45	2.54	26-يتم تشجيع التلاميذ على إعداد برامج للتوعية الفكرية والسلوكية ويثها عبر الإذاعة المدرسية

المتوسط الحسابي للمحور الرابع	2.29	0.55	منخفضة
-------------------------------	------	------	--------

يتبين من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات افراد عينة البحث على عبارات المحور الرابع من الاستبانة والمتعلق بدور الإذاعة المدرسية في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى التلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وقد بلغ (2.29)، وهي قيمة تدل على درجة موافقة منخفضة، بانحراف معياري (0.55) وهي قيمة تدل على قلة التباين في استجابات افراد عينة البحث على هذا المحور، كما يتبين من الجدول السابق أن جميع عبارات هذا المحور قد جاءت بدرجة موافقة منخفضة ، و تعود هذه النتيجة الى قلة توظيف الإذاعة المدرسي بشكل عم في المدارس و لا سيما البرامج التنقيفية و اقتصار استخدامها على إعطاء التوجيهات للتلاميذ في أثناء الاصطفاف للدخول على الصفوف، و إذاعة بعض الأناشيد في المناسبات الوطنية، كما يمكن أن تعود النتائج السابقة الى قلة مهارات توظيف الإذاعة المدرسية لدى بعض المعلمين، و قلة الوعي باستخدامها من قبل بعض مديري المدارس، فضلاً عن وجود معوقات تقنية تتعلق بالصيانة و عدم توفر التجهيزات اللازمة للإذاعة المدرسية، وتتفق هذه النتيجة من نتائج دراسة خصاونة، العامري (2018) التي بينت أن درجة توظيف الإذاعة المدرسية في الإعلام التربوي منخفضة .

- الإجابة عن السؤال الخامس للبحث: ما دور الملصقات في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى التلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟

يهدف الإجابة عن السؤال الخامس للبحث جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الخامس من الاستبانة، وجرى تحديد درجة الموافقة على كل عبارة، والجدول (10) يوضح ذلك

الجدول (10) الإحصاء الوصفي لاستجابات أفراد عينة البحث على المحور الرابع

من الاستبانة

درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
متوسطة	1.15	3.08	27-يتم نشر ملصقات في المدرسة تحذر من اتباع السلوكيات السيئة والمنحرفة
متوسطة	1.36	2.94	28-يتم تكليف التلاميذ بتصميم ملصقات تهدف الى إبداء رأيهم في الموضوعات المطروحة
متوسطة	1.25	2.81	29-يتم تكليف التلاميذ بتصميم ملصقات تهدف الى اظهار السلوكيات السيئة التي يجب أن يبتعدوا عنها
مرتفعة	1.31	3.41	30-يتم نشر ملصقات في المدرسة تهدف الى تنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ
متوسطة	1.25	3.32	31-يتم نشر ملصقات في المدرسة تعتمد على التنوع في عرض الموضوعات التي تقيد التلاميذ من جوانب متعددة
متوسطة	1.36	3.28	32-يتم نشر ملصقات في المدرسة تحفز التلاميذ على النشاطات المفيدة
مرتفعة	1.54	3.45	33-يتم نشر ملصقات في المدرسة تساعد التلاميذ على فهم مشكلاتهم داخل المدرسة وخارجها
متوسطة	1.32	3.18	المتوسط الحسابي للمحور الخامس

يتبين من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على المحور الخامس من الاستبانة والمتعلق بدور الملصقات في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى التلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وقد بلغ (3.18)، وهي قيمة تدل على درجة موافقة متوسطة،

بانحراف معياري (1.32) وهي قيمة تدل على وجود بعض التباين في استجابات أفراد عينة البحث من هذا المحور، كما يتبين من الجدول السابق أن عبارات هذا المحور قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة، أو مرتفعة، وتفسر الباحثة النتيجة السابقة بن المصقات تتميز بسهولة تصميمها وتكلفتها القليلة، فضلاً عن إتاحتها فرص الإبداع للتلاميذ والمعلمين على السواء، ولذلك فيتم استخدامها في تجديد لغة الخطاب التربوي، ولكن هذا الاستخدام لا يشمل جميع المدارس لقلّة الوعي بأهميتها من قبل بعض المعلمين.

ثانياً: اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير الجنس (ذكر، أنثى).

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة وتم استخدام الاختبار الاحصائي (ت ستيودنت) (test Independent Samples) وفق متغير النوع. والجدول (11) يوضح نتائج ذلك:

الجدول (11): نتائج اختبار (ت ستيودنت) وفق متغير الجنس

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	القيمة الاحتمالية	القرار
الإعلام التربوي التلفزيوني	ذكر	75	34.23	3.70	2.100	0.036	دالة عند 0.05
	انثى	121	32.58	4.53			
المنصات الإلكترونية	ذكر	75	23.54	1.87	2.538	0.011	دالة عند 0.05
	انثى	121	22.54	2.28			
مجلة الحائط	ذكر	75	15.20	2.00	-0.474	0.636	غير دالة

دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة

			1.92	15.36	121	انثى	
غير دالة	0.853	0.185	2.21	11.54	75	ذكر	الإذاعة المدرسية
			2.08	11.48	121	انثى	
غير دالة	0.420	0.808	4.29	23.03	75	ذكر	الملصقات
			4.37	22.41	121	انثى	

يتضح من تحليل الجدول (11) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار "ت ستيودنت" المتعلقة بالمحورين الأساسيين: الإعلام التربوي التلفزيوني والمنصات التربوية الإلكترونية، جاءت أقل من (0.05). وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية واضحة بين متوسطات إجابات عينة البحث بخصوص أثر هذه الوسائل على تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير الجنس. يظهر هذا الفرق لصالح الفئة التي حققت متوسطاً حسابياً أعلى وهي فئة الذكور. تعزو الباحثة هذا التباين إلى أن الطلاب الذكور يشاركون بشكل أكبر في البرامج التعليمية والثقافية التي تُعرض على الإعلام التربوي التلفزيوني والمنصات التربوية الإلكترونية، مما يجعلهم أكثر وعياً وتقديراً لدور هذه الوسائل في تحسين وتجديد لغة الخطاب التربوي.

بالمقابل، أظهر الجدول ذاته أن المحاور المرتبطة بمجلة الحائط، الإذاعة المدرسية، والملصقات جاءت قيم الدلالة الإحصائية فيها لاختبار "ت ستيودنت" أعلى من (0.05). وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بدور هذه الوسائل في تطوير لغة الخطاب التربوي عند تلاميذ الحلقة الأولى وفق متغير الجنس. ويُفسر ذلك بأن استخدام الوسائل المذكورة يتم غالباً داخل المدرسة من قبل المعلمين الذكور بشكل أكبر من الإناث، ما يحد من التأثير الملموس لهذا المتغير .

كما تتفق هذه النتائج مع ما ورد في دراسة خليل (2022)، والتي أوضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء الطلاب نحو المنصات التعليمية بشكل عام والمنصة التربوية السورية بشكل خاص تُعزى لمتغير الجنس.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير المؤهل العلمي. ولاختبار الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات افراد عينة البحث على محاور الاستبانة وفق متغير المؤهل العلمي. وجرى استخدام اختبار (ANOVA). والجدول (12) يوضح نتائج ذلك:

الجدول (12): نتائج اختبار (ANOVA) على محاور الاستبانة وفق متغير المؤهل العلمي

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	القيمة الاحتمالية	القرار
الإعلام التربوي التلفزيوني	أدنى من إجازة	47	33.55	4.40	2.922	0.055	غير دالة
	إجازة	115	32.46	4.54			
	دبلوم تأهيل	34	32.30	4.37			

دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة

غير دالة	0.583	0.541	2.27	22.73	47	أدنى من إجازة	المنصات التربوية الإلكترونية
			2.35	22.62	115	إجازة	
			1.98	22.40	34	دبلوم تأهيل	
غير دالة	0.670	0.400	2.06	15.48	47	أدنى من إجازة	مجلة الحائط
			1.91	15.30	115	إجازة	
			1.79	15.34	34	دبلوم تأهيل	
غير دالة	0.153	1.885	2.15	11.19	47	أدنى من إجازة	الإذاعة المدرسية
			2.02	11.62	115	إجازة	
			2.12	11.40	34	دبلوم تأهيل	
غير دالة	0.179	1.725	4.62	22.58	47	أدنى من إجازة	الملصقات
			4.37	22.19	115	إجازة	
			3.91	23.18	34	دبلوم تأهيل	

يظهر الجدول (12) أن قيم الدلالة الإحصائية الناتجة عن اختبار (أنوفا) قد تجاوزت الحد المعياري (0.05) بالنسبة لجميع محاور الاستبانة. هذا يشير بوضوح إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث المتعلقة بتقييم دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. من المرجح أن تُعزى هذه النتيجة إلى قلة التركيز والإشارة إلى أهمية الإعلام التربوي كوسيلة فعالة في تحديث وتجديد لغة الخطاب التربوي، مما يؤثر على إدراك المشاركين في الدراسة لدوره الحيوي في هذا السياق.

من الجدير بالذكر أن هذه النتيجة تتماشى مع نتائج دراسة الجيدوري (2013)، والتي أشارت إلى وجود درجة مرتفعة للدور التعليمي والتنقيفي الذي تقدمه القناة الفضائية التربوية السورية من وجهة نظر طلبة الشهادة الثانوية العامة في المدارس الرسمية بمحافظة دمشق. هذه الدراسة تؤكد أن القنوات الفضائية التربوية تُعد منبراً هاماً يعزز المعارف ويغذي الثقافة التعليمية، ولكن يبدو أن الاهتمام بتطوير الخطاب التربوي تحديداً لا يحظى بذات المستوى من الأولوية أو الإدراك، سواء من الطرف المؤسسي أو جمهور المتلقين.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة وتم استخدام الاختبار الإحصائي (ت ستينودنت) (test Independent Samples) وفق متغير سنوات الخبرة. والجدول (13) يوضح نتائج ذلك:

الجدول (13) نتائج اختبار (ت ستيودنت) وفق متغير سنوات الخبرة

المحور	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	القيمة الاحتمالية	القرار
الإعلام التربوي التلفزيوني	أقل من 10 سنوات	81	32.54	4.54	- 0.661	0.509	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	115	32.81	4.47			
المنصات التربوية الإلكترونية	أقل من 10 سنوات	81	22.57	2.40	- 0.314	0.754	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	115	22.64	2.18			
مجلة الحائط	أقل من 10 سنوات	81	15.34	1.91	- 0.118	0.906	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	115	15.36	1.94			
الإذاعة المدرسية	أقل من 10 سنوات	81	12.16	1.69	- 6.335	0.000	دالة عند 0.01
	10 سنوات فأكثر	115	11.00	2.21			
الملصقات	أقل من 10 سنوات	81	22.31	4.35	- 0.605	0.545	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	115	22.55	4.38			

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم 13 أن نتائج اختبارات ستيودنت أظهرت أن قيم الدلالة الإحصائية جاءت أعلى من 0.05 بالنسبة لجميع محاور الاستبانة، باستثناء المحور المتعلق بالإذاعة المدرسية. ويعني ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي في تحديث وتجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وذلك عندما يتم النظر إلى متغير سنوات الخبرة. ومع ذلك، فإن الاختلاف الوحيد الذي ظهر كان مرتبطاً بمحور الإذاعة المدرسية، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين الذين يتمتعون بخبرة تقل عن عشر سنوات.

تتيح لنا هذه النتائج استنتاج أن المعلمين الذين يمتلكون خبرة أقل من عشر سنوات غالباً ما يظهرون ميلاً أكبر نحو اعتماد أساليب تدريس مبتكرة وغير تقليدية، مما يساعدهم على تقديم خطاب تربوي مجدد وأكثر تناغماً مع احتياجات التلاميذ في العصر الحالي. قد يُعزى ذلك إلى رغبتهم في التفرد والابتعاد عن المناهج التقليدية أو إلى انفتاحهم على استخدام الأساليب الحديثة التي قد تُسهم في تفعيل دور الإعلام التربوي بشكل أوسع في البيئة التعليمية، وخاصة عبر الاستفادة من الإذاعة المدرسية كوسيلة تعليمية تعزز من فاعلية التواصل والتأثير.

نتائج البحث:

1- توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اجابات افراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي التلفزيوني، المنصات التربوية الإلكترونية في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير الجنس، و هذا الفرق لصالح الفئة ذات المتوسط الحسابي الأعلى و هي فئة (الذكور).

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير المؤهل العلمي.

3- عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بدور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وفق متغير سنوات الخبرة وذلك باستثناء محور الإذاعة المدرسية فقد وجدت فروق لصالح المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة أقل من 10 سنوات

مقترحات البحث:

انطلاقاً مما سبق تقدم الباحثة العديد من المقترحات لتطوير دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، على النحو الآتي:

- 1- وضع استراتيجية شاملة لنشر برامج للإرشاد التربوي من خلال التكامل بين وسائل الاعلام التربوي والتعاون بين وزارة التربية ووزارة الاعلام والجهات المعنية الأخرى.
- 2- توجيه المعلمين الى توظيف الإذاعة المدرسية في نشر ثقافة الأمن الفكري لدى التلاميذ، وتكليف التلاميذ بإعداد فقرات توعية لتقديمها عبر الإذاعة المدرسية.
- 3- توسيع مشاركة المعلمين في البرامج التعليمية والتنقيفية التي تبث عبر الاعلام التربوي التلفزيوني والمنصات التربوية، من خلال التوعية بأهمية هذه المشاركة وتقديم حوافز مادية ومعنوية.
- 4- تخصيص حصة أسبوعية لتوعية التلاميذ بأهمية متابعة البرامج التعليمية والتنقيفية التي تبث عبر الاعلام التربوي التلفزيوني والمنصات التربوية.
- 5- تنفيذ أنشطة للتلاميذ حول كيفية تصميم الملصقات ومجلة الحائط وربط موضوعاتها مع واقع الحياة ومشكلات التلاميذ المعاصرة

المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

1. مكي، أحمد مختار. (2007). خطاب عبد الرحمن الكواكبي التربوي. كلية تربية - جامعة سوهاج، مصر، (23)، 51.
2. الكفراوي، إيهاب عبد الرحمن. (2004). دور أخصائي الاعلام التربوي في المدرسة الثانوية بمصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة، 25.
3. الضبع، رفعت عارف. (2009). الاعلام التربوي تأصيله وتحصيله، عمان: الأردن، دار الفكر، 16.
4. الدريس، زياد. (2003). رؤية جديدة للإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، اللقاء الأول لمسؤولي الاعلام التربوي في دول مجلس التعاون الخليجي. الرياض: مكتب التربية لدول الخليج، 2.
5. كبير، الشيخ. (2015). الخطاب التربوي في الجزائر بين الواقع والمأمول، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، مخبر الخطاب الطائفي، (1)، 140.
6. الدليمي، عبد الرزاق. (2011). المدخل الى وسائل الاعلام والاتصال. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
7. توتية، مبروك. (2017). لغة الخطاب التربوي بتكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر ، 10.

8. الجمل، محمد كامل حسن. (2009). ملامح الخطاب التربوي من خلال الأحاديث النبوية الموجهة للشباب وكيفية الاستفادة منه في تعليمنا الفلسطيني المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة.
9. زمام، نور الدين. (2015). الخطاب التربوي وتحديات العولمة، أعمال الملتقى الدولي حول، العولمة والاعلام التربوي في الجزائر وبقاى الدول العربية ، 87.
10. جيدوري، بشار عوض. (2013). الدور التعليمي والتثقيفي للقناة الفضائية التربوية السورية في تنمية أداء الطلاب (دراسة ميدانية) لمعرفة وجهة نظر طلاب الشهادة الثانوية العامة في مدارس دمشق الرسمية. مجلة دمشق، المجلد (29)، العدد (1)، 393-424.
11. خصاونة، عمر العامري. (2018). واقع الاعلام التربوي في المدارس الثانوية بإمارة أبو ظبي، المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الامارات، المجلد (42)، العدد (3)، 285 - 336.
12. خضر، وفاء السيد عامر. (2017). الاعلام التربوي: سياسته - تخطيطه، القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
13. عبد الفتاح، إسماعيل. (2011). تحديات الاعلام التربوي العربي، القاهرة، مصر: دار العربي للنشر والتوزيع.
14. النعيم، رضوان. (2016). المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت. القاهرة، مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.
15. العولقي، حسن أبو بكر. (2015). دور المدرسة في التربية الإعلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
16. المعمرى، أحمد بن محمد بن خلفان. (2014). دور التقنيات الحديثة في الاعلام التربوي: تصور مقترح لتطوير الاعلام التربوي في سلطنة عمان. عمان، الأردن: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

17. بختي، حميدة. (2021). الخطاب التربوي بين الحضور والغياب في المدرسة الجزائرية " كتب اللغة العربية الجيل الثاني متوسط انموذجاً ". مجلة المقري للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، المجلد (4)، العدد (1)، ص80.
18. البناء، أحمد عبد الله الصعير، ومحمود، هناء فرغلي علي. (2022). دور الاعلام التربوي في التعليم الثانوي الفني في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى طلابه، المجلة التربوية لتعليم الكبار، جامعة أسيوط.
19. رفاعي، عقيل محمود. (2008). الاعلام التربوي: دراسة مقارنة. القاهرة، مصر: دار الجامعة الجديدة.
20. حمدان، محمد. (2004). العلاقة بين الاعلام والتربية في الوطن العربي. ورقة مقدمة الى ندوة معهد الصحافة وعلوم الاخبار بتونس خلال الفترة 5-7/ابريل 2004. تونس، تونس.
21. شحاته، رشدي. (1999). مسؤولية الاعلام الإسلامي في ظل النظام العالمي الجديد، القاهرة، مصر: ط1، دار الفكر العربي.
22. بن علي، صالح. (2020). نحو توجيه إسلامي للخطاب التربوي المعاصر، ملتقى تبوك الثقافي الثاني - تحديات الخطاب الثقافي العربي، النادي الأدبي بتبوك، تبوك.

المراجع الأجنبية:

- 1- Rita kumari, Singh. (2019). Educational Media in Teaching Learning Process., Issn: 2277-1255 Bhartiya International Journal of Education & Research A Quarterly Peer Reviewed International Journal of Research & Education, Volume 8, Issue lii, June 2019.

- 2- Wan, G. & Gut, D. (2008): Roles of Media and Media Literacy Education: Lives of Chinese and American Adolescents, New Horizons in Education, 56(. 2) P. 28-42. Ohio University: Athens, OH, USA
- 3- Wood, E. (2009): Media Literacy Education: Evaluating Media Literacy Education in Colorado Schools, M.A Thesis: University of Denver, USA5

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة للكشف عن دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة

يرجى الإجابة على الفقرات بكل صدق ونتائج الدراسة هي فقط من أجل البحث العلمي ولا أحد سوف يراها

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: دلال كوجان

أولاً: البيانات الشخصية والوظيفية

ضع إشارة (√) في المربع المناسب:

1- النوع:

أنثى

ذكر

2- المؤهل العلمي:

دبلوم تأهيل

إجازة

أدنى من إجازة

3- سنوات الخبرة:

10 سنوات فأكثر

أقل من 10 سنوات

يرجى وضع إشارة (√) أمام العبارة التي تعكس رأيكم حول الفقرات الآتية:

شاكرين حسن تعاونكم

دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الأول: محور الإعلام التربوي التلفزيوني					
1	يبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج تحث التلاميذ على الوقاية من السلوكيات السيئة					
2	يبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج تربط واقع الحياة ومشكلات التلاميذ الفكرية المعاصرة					
3	يبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج تمكن التلاميذ من التعرف على ميولهم واهتماماتهم الحقيقية					
4	يبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج تساعد في توعية التلاميذ من مخاطر الفكر المنحرف					
5	تساهم البرامج التي يبثها الإعلام التربوي التلفزيوني في رفع مستوى ثقافة التلاميذ					
6	يبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج هدفها اكساب التلميذ معلومات ومعارف جديدة					
7	يبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج تساعد التلميذ على فهم حقوقه وواجباته.					
8	تبث الإعلام التربوي التلفزيوني برامج للإرشاد التربوي					

					9	تنشر برامج الإعلام التربوي التلفزيوني ثقافة الأمن الفكري لتلاميذ
					المحور الثاني: المنصات التربوية الإلكترونية	
					10	تنشر المنصات التربوية الإلكترونية مقاطع فيديو تهدف الى شرح مخاطر الأفكار المنحرفة لدى التلاميذ
					11	يتمّ توظيف المنصات التربوية الإلكترونية في تطوير أداء المعلمين في مراحل التعليم الأساسي بما ينسجم مع روح الخطاب التربوي.
					12	يساعد الخطاب التربوي المتبع في المنصات التربوية الإلكترونية في تعزيز قدرات التلاميذ على فهم المبادئ العلمية المستخدمة في مختلف مجالات التعليم الأساسي.
					13	تسهم المنصات التربوية الإلكترونية في تجديد الخطاب مما يساعد على التطوير المستمر للخطط والبرامج الدراسية.
					14	تساهم المنصات التربوية الإلكترونية في تجديد الخطاب التربوي من خلال تنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ
					15	تنشر المنصات التربوية الإلكترونية برامج تعليمية تتميز بالوضوح والبساطة والواقعية بعيداً عن الخيال.
					المحور الثالث: مجلة الحائط:	
					16	يتمّ عرض موضوعات في مجلة الحائط تساعد التلاميذ

دور الإعلام التربوي في تجديد لغة الخطاب التربوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة حماة

					على التعرف على معلومات جديدة	
					تتضمن مجلة الحائط موضوعات تهدف إلى غرس المفاهيم والقيم والسلوك الإيجابي	17
					تنشر مجلة الحائط معلومات موجهة لكافة الشرائح العمرية في مرحلة التعليم الأساسي	18
					تنشر مجلة الحائط معلومات تحفز التفكير لدى التلاميذ	19
					تتضمن مجلة الحائط رسوماً تهدف الى توعية التلاميذ بضرورة الابتعاد عن السلوك السيء	20
					يتم توظيف مجلة الحائط لزيادة التواصل بين المعلمين والتلاميذ من خلال اشتراك التلاميذ في إعداد المواضيع.	21
					المحور الرابع: الإذاعة المدرسية	
					يتم تشجيع التلاميذ على إعداد برامج تظهر المشكلات المجتمعية وكيفية حلها	22
					يتم تكليف التلاميذ بإعداد موضوعات تساعد في ممارسة النقد البناء والموضوعي	23
					يتم تخصيص فقرة تساهم في تنمية رغبات العمل الإبداعي لدى التلاميذ	24
					يتم توظيف الإذاعة المدرسية في طرح المشكلات المتعلقة بالمدرسة واقتراح الحلول لها	25
					يتم تشجيع التلاميذ على إعداد برامج للتوعية الفكرية	26

					والسلوكية وبنها عبر الإذاعة المدرسية	
					المحور الخامس: الملصقات	
					يتم نشر ملصقات في المدرسة تحذر من اتباع السلوكيات السيئة والمنحرفة	27
					يتم تكليف التلاميذ بتصميم ملصقات تهدف إلى إبداء رأيهم في الموضوعات المطروحة	28
					يتم تكليف التلاميذ بتصميم ملصقات تهدف إلى إظهار السلوكيات السيئة التي يجب أن يبتعدوا عنها	29
					يتم نشر ملصقات في المدرسة تهدف إلى تنمية القدرات الإبداعية للتلاميذ	30
					يتم نشر ملصقات في المدرسة تعتمد على التنوع في عرض الموضوعات التي تفيد التلاميذ من جوانب متعددة	31
					يتم نشر ملصقات في المدرسة تحفز التلاميذ على النشاطات المفيدة	32
					يتم نشر ملصقات في المدرسة تساعد التلاميذ على فهم مشكلاتهم داخل المدرسة وخارجها	33